اذا استاصلها ورجل مُصَلَّم الاذنين كانه مستاصَل الاذنين خلقةً والصِلامة بالكسر الفرقة من الناس والصلامات
الجماعات والفِرَق والصَيلم الداهية ويسمى السيف صيلما قال بشر بن ابي حازم غضبت تميم ان تُقتَّل عامر يوم
النِسار فاعتبوا بالصيلم والاصطلام الاستيصال **صلخم** اصلخمّ اصلخماما اذا انتصب قائما **صلخدم** الصلخدم
الشديد من الابل والميم زايدة **صلدم** فرس صِلدِم بالكسر صلب شديد والانثى صلدمة ودواب صلادم بالضم
مثل وانشد ابن السكيت تُنحى عُنش الذنوب الرادم شد قرين في راس لها صلادم والجمع صلادم بالفتح **صلقم**
الصلقم تصادم الانياب ويقال الميم زايدة **صمم** صمام القارورة سدادها تقول صممت القارورة اي جعلت
لها صماما وحجر اصم صلب مصمت والصَمّاء الداهية وفتنة صماء شديدة ورجل اصم بيّن الصمم وكان اهل الجاهلية
يسمون رجبا شهر الله الاصم قال الخليل انما سمي بذلك لانه كان لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة قتال
ولا قعقعة سلاح لانه من الاشهر الحرم ويقال للداهية صَمّي صَمامِ مثل قطام وفي الداهية اي زيدي
ويقال صمي ابنة الجبل ويقال صمام صمام اي تصامّوا في السكوت وصمّه بالعصا اذا ضربه بها وصمّمه
بحجر وصم صداه اي هلك قال ابوعبيد واشتمال الصماء ان تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب باكسيتهم
وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده وعاتقه الايمن
فيغطيهما جميعا وذكر ابو عبيد ان الفقهاء يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه عن احد
جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه واذا قلت اشتمل فلان الصماء كانك قلت اشتمل بالشملة
التي تعرف بهذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتمال والصِمّ بالكسر اسم من اسماء الاسد والداهية والصِمّة
الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجمعه صِمَم ومنه سمي دريد بن الصمة وقول جرير سَعَرت عليك الحرب
تغلي قدورها فهلا غداة الصِمَّتين تُديمها اراد الصمة ابا دريد وعمه مالكا وصميم الشيء خالصه يقال هو في
صميم قومه وصميم الحر وصميم البرد اشده قال خفاف ابن ندبة وان تك خيلي قد اصيب صميمها فعمدا على
عين تيممت مالكا قال ابو عبيد وكان صميم خيله يومئذ معوية اخو خنساء قتله دريد وهاشم ابنا حرملة
المريان والصمان من الارض الغليظة والصمان موضع الى جنب رمل عالج والصمصام والصمصامة السيف
الصارم الذي لا ينثني والصمصام والصمصامة اسم سيف عمرو بن معدي كرب وقال خليل لم اخنه ولكن
يخنى على الصمصامة السيف السلام وصمّ في السير وغيره اي مضى قال حميد وحصحص في صم الصفا
ثفناته وناء بسلمى نوأة ثم صمما وصمم اي عض ونيب فلم يرسل ما عض وصمم السيف اذا مضى في العظم وقطعه
واذا اصاب المفصل وقطعه قيل طبق قال الشاعر يصف سيفا يصمم احيانا وحينا يطبق واصمه
الله فصم واصم ايضا بمعنى صم قال الكميت تسايل ما اصم عن السؤال واصممته وجدته اصم وتصام
اي من نفسه انه اصم وليس به واصمت القارورة جعلت لها صماما ورجل صِمّيم بالكسر اي غليظ ويقال
هو اعزي الماضي وقولهم صمت حصاة بدم اي ان الدم لكثرته حتى لو القيت حصاة لم يسمع لها وقع لانها
لا تقع على الارض وهذا المعنى اراد امرو القيس بقوله صمي ابنة الجبل ويقال اراد الصدى **صنم**
الصنم واحد الاصنام ويقال انه معرب شمن وهو الوثن **صهم** الصهميم الخالص في الخير والشر

٢٤١

مثل الصهميم والهاء عندي زايدة وانشد ابوعبيد في الجيش ان تميما خلقت ملموما مثل الصفا لا تشتكي
الكلوما قوما ترى واحدهم صهميما لا راحم الناس ولا مرحوما والصهميم السيء الخلق من الابل والصهميم
الذي لا ينثني عن مراده **صوم** قال الخليل الصوم قيام بلا عمل والصوم الامساك عن الطعم
وقد صام الرجل صوما وصياما وقوم صُوَّم بالتشديد وصُيَّم ايضا ورجل صومان اي صائم وصام الفرس
صوما اي قام على غير اعتلاف قال النابغة الذبياني خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج واخرى
تعلك اللجما وصام النهار صوما اذا قام قائم الظهيرة واعتدل والصوم ركود الريح ومصام الفرس
ومصامته موقفه قال امرؤ القيس كان الثريا علقت في مصامها وقوله والبكرات شرهن الصائمة
يعني التي لا تدور وقوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما قال ابن عباس صمتا وقال ابوعبيدة كل ممسك
عن طعام او كلام او سير فهو صائم والصوم ذرق النعامة والصوم البيعة والصوم شجر في لغة هذيل

فصل الضاد

ضبرم الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد **ضثم** الضيثم الاسد مثل
الضيغم ابدل غينه ثاء وفي اصحاب الاشتقاق من يقول هو الضيثم بالثاء وهو من الضبث وهو القبض
والميم زايدة **ضجم** الضجم العوج وتضاجم الامر بينهم اذا اختلف والضجم ان يميل الانف الى احد جانبي
الوجه والرجل اضجم والضجم ايضا اعوجاج احد المنكبين والمتضاجم المعوج الفم وقال
ذو الرمة تفرّ الثوارع المتضاجم وضبيعة اضجم قوم من العرب **ضخم** الضخم الغليظ من كل شيء والانثى ضخمة
والجمع ضخمات بالتسكين لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات وقد ضخم ضخامة
وضخما مثال عوج فهو ضخم وضخام بالضم وقوم ضخام بالكسر وهذا اضخم منه وقد شدد في الشعر
وقال ضخم يحب الخلق الاضخما لانهم اذا وقفوا على اسم شددوا اخره اذا كان ما قبله متحركا
يقولون هذا محمد وعامر وجعفر والاضخومة عظامة المراة **ضرم** الضرام بالكسر اشتعال النار
في الحلفاء ونحوها والضرام ايضا دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه والضرمة السعفة او الشيحة
في طرفها نار يقال ما بها نافخ ضرمة اي احد والجمع ضرم والضريم الحريق وضرم الشيء بالكسر اشتد
حره يقال ضرم الرجل اذا اشتد جوعه وضرمت النار وتضرمت واضطرمت اذا التهبت
واضرمتها انا وضرمتها شدد للمبالغة وتضرم عليه اي تغضب وفرس ضرم شديد العدو والضرم
الجائع والضرم فرخ العقاب **ضرزم** الضرزمة شدة العض والتصميم عليه والافعى ضرزم شديدة العض
قال الراجز قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما وذات قرنين ضموزا
ضرزما وقال ابن السكيت الضرزم من النوق القليلة اللبن مثل الضمرز قال وترى انه من قولهم
رجل ضرز اذا كان بخيلا والميم زائدة وقال غيره الضرزم الناقة الفتية واما الضرزم فالمسنة وفيها
بقية الشباب قال المزرد اخو الشماخ تديقه شيطان رجم رمى بها فصادفت ضواه الى لهازم
ضرزم وكان قد هجا كعب بن زهير فرجع قومه فقال كيف اروّد الهجاء وقد صادفت القصيدة ضواه
في لهازم ناب لانها كبيرة السن لا يرجى نسلها كما يرجى نسل الصغير **ضرغم** الضرغامة الاسد

Copyright © King Saud University